

وزارة الطاقة والمناجم والانتقال الطاقى  
الديوان الوطنى للمناجم



تقرير حول النفاذ إلى المعلومة  
لسنة 2019

## 1. مقدمة:

تطبيقاً للقانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، حرص الديوان الوطني للمناجم على إنشاء خلية نفاذ إلى المعلومة بمقتضى مقررات أصدرها قبل سنة 2018 وقام بتحيينها سنة 2019 وواصل تفعيل مقتضيات القانون الأساسي المذكور وذلك تكريسا للحق في النفاذ إلى المعلومة من خلال عديد الإنجازات يمكن تبويبها إلى المحاور التالية:

- متابعة النشر التلقائي للمعلومة بموقع واب الديوان الوطني للمناجم،
- إصدار خطة عمل الديوان في هذا المجال ورفعها إلى هيئة النفاذ إلى المعلومة،
- إصدار مذكرات عمل لتحسيس أعوان الديوان الوطني للمناجم بأهمية هذا الموضوع ونذكر على سبيل المثال، المذكرة عدد 1916 بتاريخ 10 ديسمبر 2019 المتعلقة بتسهيل عمل المكلف بالنفاذ إلى المعلومة ونائبه بتوفير كل المعلومات المطلوبة في الآجال المضبوطة وبالصورة المطلوبة،
- العمل على برمجة دورات تكوينية لمزيد التعريف بالحق في النفاذ إلى المعلومة.

## 2. ملخص لخطة عمل الديوان الوطني للمناجم في مجال النفاذ إلى المعلومة:

قام الديوان الوطني للمناجم بإنجاز خطة عمله في مجال النفاذ إلى المعلومة ومن أهم المحاور التي وردت بها:

- إعداد إجراءات داخلية لدراسة مطالب النفاذ إلى المعلومة (طريقة تلقي المطالب- معالجتها-الرد عليها ..)
- بصدد الاعداد.
- إعداد إجراءات وآجال لتطوير وتحيين موقع الواب في ما يتعلق بواجب نشر المعلومة بمبادرة من الهيكل.
- يمتلك الديوان الوطني للمناجم موقع واب ويقوم بتحيينه كلما اقتضت الحاجة إلى ذلك.

- تحديد الإشكاليات المتعلقة بالنشر التلقائي للمعلومة.
- يقوم الديوان الوطني للمناجم عبر موقع الواب الخاص به بنشر العديد من المعطيات والبيانات الوصفية بصفة تلقائية ومنتظمة سواء كانت فنية أو إدارية. كما يحرص على تحيين وإثراء هذه المعطيات بصفة دورية. ويستثنى الديوان في ذات الإطار نشر المعلومات التي تعتبر معطيات شخصية وكذلك التقارير الفنية والخرائط الرقمية والورقية أو التقارير الخاصة بالخدمات الفنية التي يسديها بمقابل والتي تمثل جزء هام من موارده الذاتية.

- إعداد إجراءات لدراسة مطالب التظلم لدى رئيس الهيكل.
- أعدّ الديوان الوطني للمناجم نماذج لمطالب النفاذ إلى المعلومة ولمطالب التظلم وقام بنشرها على موقعه الخاص.

- إعداد دليل إجراءات موجه لطالبي المعلومة والإجراءات المتخذة لنشره.
- تم إعداد دليل إجراءات النفاذ إلى المعلومة ونشره على موقع الواب.
- إعداد مخطط تكويني حول النفاذ إلى المعلومة.
- أعدّ الديوان الوطني للمناجم مخططا تكوينيا حول النفاذ إلى المعلومة وسينظم دورة تكوينية تحسيسية إعلامية لإطاراته في أواخر سنة 2020 كانت مبرمجة لأول السنة بالتنسيق مع مسؤولي هيئة النفاذ إلى المعلومة لكن تم ارجاؤها نظرا للظروف الصحية التي تعيشها البلاد من جراء فيروس كورونا المستجد كما ستتم برمجة دورات تكوينية أخرى لفائدة المكلف بالنفاذ ونائبه خلال سنة 2020.
- تحديد عدد الدورات التكوينية والأطراف المشاركة في مجال حق النفاذ إلى المعلومة.
- في طور الدراسة.
- ضبط قائمة تفصيلية لكل الوثائق الإدارية المتوفرة إلكترونيا والممكن نشرها بمبادرة من الهيكل.
- تم تكوين لجنة داخلية لجرد وفرز وضبط الوثائق التي سيتم نشرها بمبادرة من الديوان الوطني للمناجم (مقرر عدد 1917 بتاريخ 10 ديسمبر 2019) كما تتولى اللجنة تقديم الاستشارة للمكلف بالنفاذ إلى المعلومة ونائبه بخصوص جميع المسائل المتعلقة بمجال تطبيق القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، إعداد قائمة للوثائق التي يمكن نشرها على الموقع الخاص بالنفاذ إلى المعلومة بالديوان، إعداد قائمة للوثائق التي تستثنى من النشر على الموقع الخاص بالنفاذ إلى المعلومة بالديوان، إبداء الملاحظات والتوصيات حول المسائل المتعلقة بالموقع الخاص بالنفاذ إلى المعلومة، والمصادقة على كل تحيين قبل إدراجه بالموقع الخاص بالنفاذ إلى المعلومة.

### 3. النشر التلقائي للمعلومة وتحيينها:

- عملا بالفصل السادس من القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، تم إحداث موقع واب خاص للنفاذ إلى المعلومة على مستوى موقع واب الديوان وتم نشر وتحيين جملة من المعلومات على غرار:
- دليل إجراءات الديوان الوطني للمناجم في مجال النفاذ إلى المعلومة،
  - نماذج لمطالب النفاذ إلى المعلومة،
  - نماذج لمطالب التظلم،
  - سياسات الديوان الوطني للمناجم وبرامجه التي تهم العموم،
  - القوانين المحدثة للديوان الوطني للمناجم والمنظمة لأنشطته،
  - قائمة مفصلة في الخدمات التي يسديها الديوان للعموم والوثائق الضرورية للحصول عليها والشروط والأجال والإجراءات والأطراف والمراحل المتعلقة بإسداؤها،
  - التسعيرة الجديدة للخدمات المسداة من طرف الديوان الوطني للمناجم المحينة خلال سنة 2019 والمصادق عليها من طرف مجلس المؤسسة (توصية عدد 9-2019/3) في جلسته عدد 2019/03 بتاريخ 01 نوفمبر 2019.
  - المهام الموكولة إليه وتنظيمه الهيكلي وعنوان مقره الرئيسي ووحدته النموذجية بسيدي رزيق وكيفية الوصول إليها والاتصال بها،

- الميزانية المرصودة له مفصلة،
  - قائمة اسمية في المكلفين بالنفاد إلى المعلومة، تتضمن البيانات التي تعرّف بهويتها وربتهما وخطتهما الوظيفية، إضافة إلى عناوين بريدهم الإلكتروني المهني،
  - تقارير نشاط الديوان الوطني للمناجم لسنتي 2018 و2019،
  - إحصائيات تتعلق بأنشطة الديوان الوطني للمناجم لسنة 2018،
- 4. معطيات إحصائية حول عدد مطالب النفاذ إلى المعلومة الواردة خلال سنة 2019:**

لم يسجل الديوان الوطني للمناجم خلال سنة 2019 ورود سوى عدد (3) مطالب للنفاذ إلى المعلومة وتتعلق بالمواضيع التالية:

- قائمة الشركات المستغلة لمادة الجبس والرمل والرخام والجير والكالسيوم،
- تقارير مراجع الحسابات حول القوائم المالية للسنوات المحاسبية 2016 و2017 و2018، تقارير مراجع الحسابات للرقابة الداخلية المتعلقة بالإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية للسنوات 2016 و2017 و2018، وتقارير النشاط للسنوات 2016 و2017 و2018،
- معلومات تتعلق بالجاذبية لمنطقة قفصة والجنوب التونسي في إطار بحث علمي،

تمت الاستجابة لهذه المطالب في الآجال القانونية وقد وردت جميعها عن طريق البريد الإلكتروني وإعادة الإرسال عن طريق مكتب الضبط المركزي للديوان الوطني للمناجم (بالنسبة للمطلب الثاني) كلها من طرف أشخاص طبيعيين وتم الرد عليهما على التوالي بعدم الاختصاص بعد توضيح مهام الديوان ومزيد التعريف بها بالنسبة للمطلب الأول وبتوفير التقارير المطلوبة بالنسبة للمطلب الثاني أما بالنسبة للمطلب الثالث فقد تمت الإجابة بعدم امتلاك الديوان الوطني للمناجم للمعطيات المطلوبة.

#### **5. الإجراءات المتخذة في مجال التصرف في الوثائق والأرشيف:**

يزخر الديوان الوطني للمناجم بأرشيف هام وقيم حيث يعود تاريخ بعض الوثائق إلى أواخر القرن التاسع عشر مما يضيف عليها صبغة تراث وطني. ويتكون هذا الأرشيف أساسا من وثائق وملفات فنية وإدارية لم يتم حصرها وتنظيمها منذ تأسيس الديوان سنة 1962.

ونظرا للقيمة العلمية والصبغة التراثية لهذا الأرشيف واستنادا للقوانين والأوامر والمناشير الصادرة وخاصة منها القانون عدد 95 لسنة 1988 لسنة 1988 المؤرخ في 02 أوت 1988 المتعلق بالأرشيف والأمر عدد 1981 لسنة 1988 المؤرخ في 13 ديسمبر 1988 المتعلق بضبط شروط وترتيب التصرف في الأرشيف الجاري والأرشيف الوسيط وفرز وإتلاف الأرشيف وتحويل الأرشيف والإطلاع على الأرشيف العام، فإن الديوان الوطني للمناجم قرّر بعث مشروع لجرد وتنظيم الأرشيف وفقا للقوانين وللتراتبين الجاري بها العمل.

وفي هذا الإطار، تم خلال سنة 2017 إعداد كراس شروط قصد حصر وجرد الملفات والوثائق النشطة والغير نشطة وتنظيم الأرشيف عن طريق مكتب دراسات متخصص في الأرشيف لكن التكلفة الباهظة حالت دون الانطلاق في الإنجاز. وبداية من سنة 2019 تم تغيير استراتيجية العمل حيث وقع تجزئة الأشغال والاستعانة والمرافقة من طرف المسؤولة عن الأرشيف بوزارة الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة.

علما وأن هذا المشروع يقوم على جرد وحصر جميع الوثائق والملفات الإدارية والفنية المتداولة بالأساس، بالاعتماد على الموارد البشرية واللوجستية المتوفرة بالديوان على أن يتم إعداد كراس شروط يتعلق بالتصرف في الأرشيف الغير نشط في مرحلة أخرى.

#### 6. مقترحات وتوصيات في مجال تدعيم عمل المكلف بالإنفاذ ونائبه، التكوين، التحسيس، تحديد الإشكاليات وذلك لتكريس حق الإنفاذ إلى المعلومة :

في الوقت الحالي، وحتى يتسنى للديوان الوطني للمناجم تطبيق مقتضيات القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 المتعلق بالحق في الإنفاذ إلى المعلومة التطبيق الأمثل وبالتالي المساهمة في تكريس مبدأ حق الإنفاذ إلى المعلومة، وجب الأخذ بعين الاعتبار للحيثيات التالية:

- تحيين النصوص القانونية المتعلقة بالإنفاذ إلى المعلومة فيما يتعلق باستقلالية هذه المهمة والقائمين عليها ومدى ارتباطها بالهيكل الأخرى على مستوى الهيكل التنظيمي لكل مؤسسة،
- تحيين النصوص القانونية المتعلقة بالإنفاذ إلى المعلومة فيما يتعلق بحماية المكلفين بالإنفاذ ونوابهم،
- تخصيص دورات تكوينية بانتظام لتدعيم عمل المكلف بالإنفاذ ونائبه وبالتالي تخصيص ميزانية إضافية لخلية الإنفاذ إلى المعلومة،
- الإسراع بتركيز المنظومة الإلكترونية للإنفاذ إلى المعلومة على مستوى كل الهيكل التي تخضع للقانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في الإنفاذ إلى المعلومة.